

جمهرة الأمثال

أن يزيد بن رويم قال لابنه وقد أراح إبله ذات عشية بنس ما عشيتها ردها الى مرعاها فقال الغلام اظن وا□ ان سببت لها رب غيرك ومعش غيري فنفض ثوبه في وجهها فعادت الى مرعاها فأتيح لها سرحان بن أرطاة بن حنش فساقتها واردف الغلام وجعل يشد به فأنشأ الغلام يقول .

(يا لهف ام لي على حزينه ... ذكرى لها شجن من الأشجان) .

(إن الذي ترجين نفع إياه ... سقطا العشاء به على سرحان) .

(سقط العشاء به على متقمر ... ماضى الجنان معاود التطعان) .

والمتقمر الذي يأخذ الشيء غصبا وغلبة .

936 - قولهم سرق السارق فانتحر .

يضرب مثلا للرجل ينتزع من يده ما ليس له فيجزع يقال سرقت الرجل وسرقت منه كما يقال وزنته ووزنت له .

والانتحار ان ينحر الرجل نفسه .

ومعنى النحر هاهنا كاد ينتحر ويقولون فلان يقتل نفسه من الغيظ اي كاد يقتلها .

937 - قولهم سواء علينا قاتلاه وسالبه .

المثل في شعر الوليد بن عقبة .

اخبرنا ابو احمد عن الجوهرى عن